الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 27 ماي 2025

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ص 1

مولوجي وبداري يوقعان اتفاقية بين القطاعين

تكوين الكفاءات وإشراك الجامعات في دعم السياسات الاجتماعية

ص07

ص 7

تجسيدا للرّؤية الاستراتيجية والاستشرافية للرّئيس تبون

البحث العلمي.. فاعل في تعزيز التماسك المجتمعي

■ مؤسسات مصغّرة للفئات الهشّة كي تساهم في الجهد التنموي

■ مولوجي: خطوة نوعية لإشراك الجامعات في دعم السياسات الاجتماعية

■ بداري: تكوين الكفاءات لخدمة الأهداف الاجتماعية والتنموية للدولة

وقّعت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، اتفاقية إطار مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تهدف إلى تعزيز التعاون بين القطاعين من أجل توجيه البحث العلمي نحو القضايا الاجتماعية ذات الأولوية، وتأتي هذه الخطوة في إطار إشراك الجامعات ومراكز البحث في تطوير السياسات الاجتماعية، وذلك من خلال دراسات ميدانية وحلول علمية تُسهم في تحقيق التنمية وتعزيز التماسك المجتمعي.

خالدة بن تركي

اعتبرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي خلال إشرافها على مراسم هذا الاتفاق، التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خطوة نوعية لتعزيز مسار التعاون بين القطاعين وتكريسه ميدانيا، عبر إشراك الجامعات الجزائرية ومراكز البحث في القضايا المجتمعية، وتفعيل دورها التأطيري في مختلف المستويات.

وأوضحت الوزيرة أنّ المبادرة تندرج ضمن المساعي الرامية إلى تطوير سياسات الحماية الاجتماعية والبرامج التنموية الموجهة للمواطن، وخاصة لفئات معينة كالمسنّين والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بما ينسجم مع السياسة الوطنية الشاملة للبحث العلمي والابتكار، وتجسيدا للرؤية الاستراتيجية والاستشرافية التي تنتهجها القيادة السياسية في بلادنا، بقيادة رئيس الجمهورية.

ومن خلال هذه الاتفاقية، نطمح – تقول مولوجي – إلى تثمين الدراسات والبحوث ذات الصلة بمهام وزارة التضامن الوطني، وبناء استراتيجيات علمية قائمة على دراسات ميدانية واقتصادية متخصصة، تهدف إلى ترقية أنماط المعالجة التقليدية للقضايا الاجتماعية، وتمكين الأفراد من تحقيق الاستقلالية والمشاركة الفعالة في الحياة المجتمعية، فضلا عن المساهمة في التنمية الاقتصادية عبر مشاريع مبتكرة.

وكشفت مولوجي عن تنصيب اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة للقطاع، بموجب القرار الوزاري المؤرّخ في 23 جانفي 2025، والمنشور في الجريدة الرّسمية بتاريخ 19 فيفري 2025، والتي ستمثل أداة فعالة لتعزيز وترقية نشاطات البحث بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي.

وأكّدت الوزيرة مواصلة العمل من خلال إنشاء شبكات بحث موضوعاتية لمعالجة الإشكالات القطاعية، بالاستفادة من كفاءات الباحثين والخبراء، وإعداد مشاريع ميدانية مبتكرة تستجيب لاحتياجات المواطن، مع تحديث الأدوات البيداغوجية، وتطوير قدرات الفاعلين الاجتماعيين من مهنيّين وجمعيات وأسر.

وأبرزت مسؤولة القطاع أهمية التعاون مع المؤسّسات العلمية والبحثية للمساهمة بشكل حاسم في تحسين جودة الحياة المجتمعية، وتوجيه التنمية الاجتماعية نحو مسارات أكثر فاعلية واستدامة، إيمانا بأنّ المشاريع الكبرى لا يمكن أن تنجح إلّا من خلال العلم، تأسيسا وتطويرا وتقييما.

من جانبه، أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، وفي إطار تعزيز التعاون بين القطاعات الوزارية وخدمة للمجتمع، أنّ الجامعة الجزائرية تلعب دورا محوريا في مرافقة قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، من خلال توظيف البحث العلمي وتكوين الكفاءات لخدمة الأهداف الاجتماعية والتنموية للدولة.

وقال بداري خلال مراسم توقيع الاتفاقية الإطار مع وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، إنّ هذه الاتفاقية تأتي تجسيدا للرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، التي تجعل من الجامعة أداة فعالة لمجابهة التحديات الراهنة، ومحركا لتحقيق أهداف التنمية 2024-2029. وتابع الوزير: «نحن هنا اليوم من أجل توقيع اتفاقية تعاون بين قطاع التعليم العالي وقطاع التضامن الوطني، بهدف توجيه البحث العلمي نحو قضايا المجتمع، وعلى رأسها الأسرة والمرأة، فالجامعة ليست فقط فضاء أكاديميا، بل هي رافد حقيقي للترقية الاجتماعية، ومحفّز على تكافؤ الفرص والاندماج المجتمعي».

وأشار بداري إلى أنّ الجامعة، تؤدي ثلاث مهام: تكوين الكفاءات والرأسمال البشري الذي يمكن من مواجهة التحديات المعاصرة، تشجيع البحث العلمي والابتكار كوسيلة لتوليد حلول فعّالة وملائمة لمشاكل المجتمع، وهي جهود سيتم وضعها تحت تصرف قطاع التضامن الوطني لاستغلالها في اتخاذ قرارات صائبة قائمة على أدلة ومعطيات دقيقة. أما المهمة الثالث – يقول الوزير – فهي تكمن في الدور الجديد وغير التقليدي للجامعة، والمتمثل في مرافقة القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، عبر استحداث مؤسّسات مصغّرة تُسهم في التنمية المحلية وتوفير فرص العمل، لا سيما لفئات المجتمع الأكثر هشاشة.

وفي ختام تصريحه، جدّد كمال بداري التزام قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالانخراط الكامل في كل المبادرات الوطنية، التي من شأنها تعزيز التنمية البشرية، وتمكين المرأة، ودعم الأسرة الجزائرية في مختلف تحدياتها.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

توقيع اتفاقية إطار بين وزارتي التضامن والتعليم العالي.. مولوجي:

تسخير البحث العلمي خدمة لقضايا التضامن

■ تحسين التكفّل بالاهتمامات المحورية لسياسة الدولة الاجتماعية

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي، رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، على توقيع اتفاقية إطار بين القطاعين، وتنصيب لجنة قطاعية دائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تهدف إلى تجويد عملية التكفّل من خلال البحوث والدراسات الأكاديمية بالإشكاليات الموضوعاتية والقضايا التي تشكّل الاهتمامات المحورية لسياسة الدولة الاجتماعية وإستراتيجيتها.

ايمان بلعمري

أكدت مولوجي خلال مراسم التوقيع على الاتفاقية بالمركز الوطني لتكوين الموظفين المختصّين بالعاصمة، إن هذه الأخيرة تأتي تتويجا لمسار تعاون وتشارك بين القطاعين، سيجسّد انخراط الجامعات الجزائرية والمراكز البحثية في الشأن المجتمعي ورفع حالة التأثير الفعّال في المحيط الخارجي على كافة المستويات، كما ستسهم، حسبها، في تحقيق أكبر قدر من الاستدامة، فضلا عن تثمين الدراسات والبحوث ذات الصلة بمهام قطاع التضامن، إلى جانب الاستعداد لبناء استراتيجيات بحث نسقية مثمرة تستهدف ترقية الحلقات التقليدية، وتطوير الأنماط القديمة في معالجة القضايا الاجتماعية، من أجل تمكين الأفراد من تعزيز استقلاليتهم ومشاركتهم الاجتماعية، ناهيك عن المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية اعتمادا على المشاريع المبتكرة، والدراسات المتخصصة في المجالات المختلفة والواعدة للتعاون.

كما يأتي تنصيب اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التضامن، حسب مولوجي، بعد صدور القرار الوزاري المؤرّخ في 23 جانفي 2025، لتعزيز وترقية نشاطات البحث والتطوير التكنولوجي، بالتعاون الوثيق مع مصالح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

على هذا الأساس، تسعى مصالح وزارة التضامن، من خلال إرساء شبكات البحث الموضوعاتية، لاسيما تلك التي تعالج إشكاليات القطاع المطروحة بحدة، وباستثمار جهود الخبراء والباحثين، إلى تصميم وإعداد منصّات مقارنة بالمعايير والمقاييس الدولية، إلى جانب إعداد مشاريع نموذجية أو مبتكرة تربط البحث بالواقع، مع إجراء تحقيقات وبحوث ميدانية لتلبية الاحتياجات الجديدة، وتحيين الأدوات البيداغوجية للتكفل المؤسساتي، ناهيك عن تعزيز قدرات المتدخلين الاجتماعيين (المستخدمون المتخصصون والجمعيات والعائلات)، لترقية الترشيد والمتابعة والتقييم لكل المهتمين والمعنيين. كما يساهم تفعيل قنوات التعاون مع الهيئات العلمية والبحثية في تطوير جودة الحياة والاستفادة من التنمية الاجتماعية لاستحداث برامج هادفة ومستدامة.

من جهته أكد بداري أنه من خلال المهام الجديدة غير التقليدية للجامعة ومراكز البحث، سيتم وضع بين يدي قطاع التضامن كل البيانات ونتائج الأبحاث العلمية من أجل تثمينها وجعلها في خدمته لإيجاد الحلول وأخذ القرارات الصائبة إضافة إلى مرافقة قطاع التضامن لاستحداث مؤسّسات اقتصادية - اجتماعية مصغّرة لخدمة المجتمع ورفاهيته، خاصة الفئات الهشّة.

وقال بداري إنّ الجامعة تعتبر رافدا للترقية الاجتماعية ولتكافؤ الفرص والانخراط الاجتماعي تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية الذي يجعل من الجامعة المحرّك المجتمعي لمجابهة تحديات الجزائر المنتصرة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اتفاقية بين وزارتي التضامن والتعليم العالي

تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين قطاعي التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والتعليم العالي والبحث العلمي، من أجل تثمين نتائج البحث العلمي واستثمارها في مجال التضامن الوطني. وتأتي هذه الاتفاقية لـ"تجسد انخراط الجامعات الجزائرية والمراكز البحثية في الشأن المجتمعي، من خلال تثمين الدراسات والبحوث ذات الصلة بالمهام الموكلة للقطاع"، كما من شأنها "تطوير الأنماط القديمة في معالجة القضايا الاجتماعية، من أجل تمكين الأفراد من تعزيز استقلاليتهم ومشاركتهم الاجتماعية"، بالإضافة إلى "المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اعتمادا على المشاريع المبتكرة والدراسات المتخصصة".

وأكدت مولوجي، أن "تفعيل قنوات التعاون مع الهيئات العلمية والبحثية، سيساهم في تطوير جودة الحياة والاستفادة من التنمية الاجتماعية لاستحداث برامج هادفة ومستدامة، مع المضي قدما في تحقيق الأهداف الكبرى للقطاع". من جهته، أبرز بداري أن هذه الاتفاقية تهدف إلى "وضع نتائج البحث العلمي في خدمة قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، لتثمينها وجعلها في خدمة المجتمع".

ص 2

صَوْتُ الأحرار
SAWT AL-AHRAR

لتثمين نتائج البحث العلمي

اتفاقية تعاون بين قطاعي التضامن والتعليم العالي

وقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري اتفاقية تعاون مع وزيرة التضامن الوطني والأسرة، وقضايا المرأة ترمي إلى تثمين نتائج البحث العلمي، واستثمارها في مجال التضامن الوطني.

ع. نابي

وبهذا الخصوص، أوضحت مولوجي أن هذه الاتفاقية تأتي لـ »تجسد انخراط الجامعات الجزائرية. والمراكز البحثية في الشأن المجتمعي«، من خلال »تثمين الدراسات والبحوث ذات الصلة بالمهام الموكلة للقطاع«.

كما من شأن هذه الاتفاقية- تضيف الوزيرة- »تطوير الأنماط القديمة في معالجة القضايا الاجتماعية. من أجل تمكين الأفراد من تعزيز استقلاليتهم ومشاركتهم الاجتماعية»، بالإضافة إلى«المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. اعتمادا على المشاريع المبتكرة والدراسات المتخصصة«.

وأكدت مولوجي أن»تفعيل قنوات التعاون مع الهيئات العلمية والبحثية. سيساهم في تطوير جودة الحياة والاستفادة من التنمية الاجتماعية لاستحداث برامج هادفة ومستدامة، مع المضي قدما في تحقيق الأهداف الكبرى للقطاع«.

وأعلنت، بذات المناسبة، عن تنصيب اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة. والتي من شأنها »تعزيز وترقية نشاطات البحث والتطوير التكنولوجي بالقطاع. بالتعاون مع مصالح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي«.

كما أشارت، في السياق ذاته، إلى أن قطاع التضامن الوطني ومن خلال إرساء شبكات البحث الموضوعاتية، لاسيما تلك التي تعالج الإشكاليات المطروحة بحدة، يسعى إلى »تصميم وإعداد منصات توافق المعايير والمقاييس الدولية«، إلى جانب»إعداد مشاريع نموذجية أو مبتكرة تربط البحث بالواقع، مع إجراء تحقيقات وبحوث ميدانية لتلبية الاحتياجات الجديدة«.

من جهته، أبرز بداري أن هذه الاتفاقية تهدف إلى«وضع نتائج البحث العلمي في خدمة قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة لتثمينها وجعلها في خدمة المجتمع».

كما تأتي هذه الاتفاقية لتجسد أحد أهداف الجامعة، والمتمثلة في سعيها لأن تكون «رافدا للترقية الاجتماعية وتحقيق تكافؤ الفرص والمساهمة في الاندماج لكل أفراد المجتمع».

وهو ما يصب في صلب مهامها المتمثلة في « تكوين الكفاءات وتفعيل مساهمة البحث العلمي والابتكار لإيجاد آليات تلبي المتطلبات المجتمعية».

الحوار
يومية وطنية مستقلة

لتثمين نتائج البحث العلمي..

اتفاقية تعاون بين قطاعي التضامن والتعليم العالي

وقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري اتفاقية تعاون مع وزيرة التضامن الوطني والأسرة. وقضايا المرأة ترمي إلى تثمين نتائج البحث العلمي. واستثمارها في مجال التضامن الوطني. وبهذا الخصوص، أوضحت مولوجي أن هذه الاتفاقية تأتي لـ "تجسد انخراط الجامعات الجزائرية. والمراكز البحثية في الشأن المجتمعي"، من خلال "تثمين الدراسات والبحوث ذات الصلة بالمهام الموكلة للقطاع". كما من شأن هذه الاتفاقية - تضيف الوزيرة - "تطوير الأنماط القديمة في معالجة القضايا الاجتماعية، من أجل تمكين الأفراد من تعزيز استقلاليتهم ومشاركتهم الاجتماعية"، بالإضافة إلى "المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اعتمادا على المشاريع المبتكرة والدراسات المتخصصة".

وأكدت مولوجي أن "تفعيل قنوات التعاون مع الهيئات العلمية والبحثية، سيساهم في تطوير جودة الحياة والاستفادة من التنمية الاجتماعية، لاستحداث برامج هادفة ومستدامة، مع المضي قدما في تحقيق الأهداف الكبرى للقطاع".

وأعلنت، بهذه المناسبة، عن تنصيب اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والتي من شأنها "تعزيز وترقية نشاطات البحث والتطوير التكنولوجي بالقطاع بالتعاون مع مصالح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي". كما أشارت، في السياق ذاته، إلى أن قطاع التضامن الوطني ومن خلال إرساء شبكات البحث الموضوعاتية، لاسيما تلك التي تعالج الإشكاليات المطروحة بحدة، يسعى إلى "تصميم وإعداد منصات توافق المعايير والمقاييس الدولية"، إلى جانب "إعداد مشاريع نموذجية أو مبتكرة تربط البحث بالواقع، مع إجراء تحقيقات وبحوث ميدانية لتلبية الاحتياجات الجديدة".

من جهته، أبرز بداري أن هذه الاتفاقية تهدف إلى "وضع نتائج البحث العلمي في خدمة قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة لتثمينها وجعلها في خدمة المجتمع".

إيمان د

ص 4

الفجر

توقيع اتفاقية تعاون بين قطاعي التعليم العالي والتضامن

■ أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، اليوم الإثنين، على مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين القطاعين. وحسب ما نشره الوزير على صفحته بـ«فايسبوك»، جرت مراسم توقيع الاتفاقية، بالمركز الوطني لتكوين الموظفين المتخصصين، ببئر خادم. وتم توقيع الاتفاقية بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي. كما تم تنصيب اللجنة القطاعية الدائمة لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

■ ق.ج

EL MOUDJAHID

CONVENTION ENTRE LE SECTEUR DE LA SOLIDARITÉ ET CELUI DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

UNE ALLIANCE STRATÉGIQUE POUR L'ACTION SOCIALE

■ RADJA BENHAMEURLAÏNE

Dans une volonté affirmée de rapprocher le monde universitaire des enjeux sociaux, une convention-cadre a été signée, hier à Alger, entre le secteur de la Solidarité nationale, de la famille et de la condition de la femme et celui de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, pour valoriser et mettre à profit les résultats de la recherche scientifique dans le domaine de la solidarité nationale. Cette convention a été signée par la ministre de la Solidarité nationale, de la Famille et de la Condition de la femme, Soraya Mouloudji, et le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari.

L'occasion également pour procéder à l'installation officielle du Comité sectoriel permanent de la recherche scientifique et du développement technologique, une instance nouvellement créée pour dynamiser la recherche au service des politiques sociales.

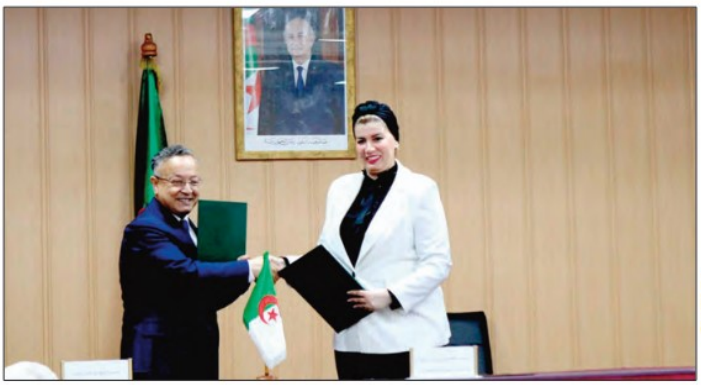

Ph. Wafa

Ce partenariat stratégique prévoit notamment la réalisation d'études et de projets universitaires pour améliorer les programmes de soins institutionnels, leur diffusion et leur adaptation aux besoins du terrain. Les chercheurs contribueront à l'évaluation et à la mise à jour des cursus pédagogiques en lien avec les métiers du social. Dans son allocution, Mme Mouloudji a salué la mise en place de ce cadre structurant. Pour sa part, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a réaffirmé le rôle central de l'université dans la transformation sociale et rappelé que cette convention s'inscrit pleinement dans le programme de développement stratégique 2024-2029. M. Baddari a relevé l'importance de mettre les données scientifiques au service des politiques publiques et d'accompagner les petites structures sociales et économiques à travers l'expertise académique.

R. B.

P 6

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

SOLIDARITÉ ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Une alliance stratégique au service des politiques sociales

Dans une démarche novatrice visant à renforcer l'impact social de la recherche scientifique, les ministres de la Solidarité nationale, Soraya Mouloudji, et de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari, ont paraphé hier, une convention-cadre de partenariat. L'objectif est de mobiliser les centres de recherche pour l'élaboration, l'évaluation et l'amélioration des politiques sociales. L'évènement a été marqué par l'installation officielle de la commission sectorielle permanente de la recherche scientifique et du développement technologique relevant du ministère de la Solidarité.

S'exprimant lors de la cérémonie de signature, tenue au Centre national de formation du personnel spécialisé (CNFPS) à Alger, la ministre a souligné que cette convention consacre une nouvelle ère de coopération entre les deux secteurs, en plaçant les universités et les centres de recherche au cœur de la dynamique sociale nationale.«Il s'agit de structurer l'action sociale à travers des approches fondées sur des données scientifiques et des stratégies de recherche innovantes», a précisé Mme Mouloudji, mettant l'accent sur l'importance d'intégrer les résultats de la recherche dans l'élaboration des politiques sociales, notamment celles destinées aux publics vulnérables. Dans ce sillage, elle a plaidé également pour une refonte des méthodes traditionnelles d'intervention sociale, à travers des

projets pilotes, des études de terrain et des plateformes conformes aux standards internationaux. Cette synergie vise à répondre plus efficacement aux défis contemporains, à savoir «autonomisation des individus, inclusion sociale, innovation dans la prise en charge, et renforcement des compétences des acteurs du secteur, y compris les professionnels, les associations et les familles», affirme la ministre.

UN LEVIER POUR LA DURABILITÉ ET L'IMPACT

L'installation de la commission sectorielle permanente de la recherche scientifique et du développement technologique relevant du ministère de la Solidarité décidée par arrêté ministériel en janvier 2025, permettra de consolider la recherche appliquée dans les domaines prioritaires du ministère, tout en actualisant les outils pédagogiques liés à la formation des intervenants sociaux. À travers cette structure, le ministère entend impulser une dynamique de réflexion, d'évaluation et de prospective, ancrée dans les réalités du terrain. Pour Mme Mouloudji, la finalité est de «transformer les efforts de recherche en programmes concrets, pérennes et mesurables, au service du développement humain et de la justice sociale».Pour Baddari, l'université constitue un levier essentiel pour la promotion sociale, l'égalité des chances et l'intégration des citoyens, en droite ligne avec le programme du président de la République pour une «Algérie victorieuse» dans son plan stratégique 2024-2029.

Il insiste, dans ce cadre, sur le rôle de la recherche scientifique et de l'innovation dans la création de mécanismes concrets et de solutions adaptées aux défis nationaux. Le ministre a assuré, à cet égard, que toutes les données et productions scientifiques seront mises à la disposition du secteur de la solidarité pour soutenir une prise de décision éclairée. «À travers ses nouvelles missions, l'université et les centres de recherche accompagneront le secteur de la solidarité dans la création de structures économiques et sociales de proximité, au service des citoyens, dans un esprit d'équité et de justice sociale», conclut le ministre de l'Enseignement supérieur.

■ **Samira Azzegag**

متفرقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة بتلمسان

تخرُّج 82 طالبا من 36 دولة

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة تلمسان، حفل تخرُّج الدفعة التاسعة للمعهد الإفريقي لعلوم الطاقة والمياه، بما في ذلك التغيرات المناخية (PAUWES) برسم السنة الجامعية 2024-2025.

ل. عبد الحليم

وأشرف الوالي يوسف بشلاوي على مراسيم تخرج الدفعة المتخرجة التي تتكون من 82 طالبا يمثلون 36 دولة إفريقية، زاولوا دراستهم لمدة سنتين، والتي توجت بشهادة ماستر في 4 تخصصات. وهي هندسة المياه وسياسة المياه، وهندسة الطاقة وسياسة الطاقة، الى جانب مدير جامعة تلمسان، البروفيسور مراد مغاشو، ومدير جامعة عموم إفريقيا، الأستاذ الدكتور جون كوليدياتي، إلى جانب سفير دولة زيمبابوي، وعدد من ممثلي السفارات الإفريقية، ونائب رئيس الجامعة الإفريقية بولاني أكي لولو، وممثلة برنامج التعاون مع الجامعة الإفريقية منى أحمد، ومدير المعهد الإفريقي، والأسرة الجامعية، وعمداء الكليات، ومديري المعاهد والمدارس العليا، وكوكبة من الشخصيات الأكاديمية والعلمية.

وفي كلمته بالمناسبة، أعرب مدير جامعة تلمسان الأستاذ مراد مغاشو، عن سعادته البالغة بهذه المناسبة، مشددا على المكانة التي يحتلها معهد PAUWES ضمن المشهد الأكاديمي في الجامعة، والدور الريادي الذي يلعبه في تكوين نخبة إفريقية مؤهلة في مجالات استراتيجية، مثل إدارة الموارد المائية، والطاقات المتجددة، والتغيرات المناخية، مشيرا إلى أن هذه التخصصات أضحت من أولويات التنمية الشاملة.

ومن جانبه، أكد الأستاذ الدكتور جون كوليدياتي، رئيس جامعة عموم إفريقيا، في كلمته، أن حفل التخرج لا يمثل نهاية مسار، بل هو بداية جديدة لمسيرة علمية ومهنية واعدة، مشددا على أن تجربة الطلبة في معهد PAUWES لم تكن، فقط، أكاديمية، بل إنسانية وثقافية بامتياز، حيث اختبروا قيم التعايش والتعاون والعمل الجماعي في بيئة متعددة الثقافات واللغات، متوها، في السياق، بالمجهودات الجبارة التي تقوم بها السلطات العمومية في تقديم كل التسهيلات والدعم للطلبة الأفارقة، من أجل مزاولة دراستهم بالجزائر، فضلا عما تقدّمه جامعة تلمسان من مرافقة لهم في إنجاز البحوث العلمية، والتربصات، والتكفل بهم على مستوى مختلف الإقامات الجامعية؛ باعتبار هؤلاء الطلبة سيشكلون دعامة معرفية لبلدانهم في مجال تطوير قدراتها المحلية ضمن الميادين التي تخصصوا فيها.

كما عبّر مدير المعهد البروفيسور عبد اللطيف زرقة، عن فخره بهذه الدفعة الجديدة، مشيرا إلى أن ما يميز طلبة المعهد ليس، فقط، مستواهم العلمي، بل التزامهم بقضايا القارة، ووعيهم بالدور الذي ينتظرهم، مضيفا أن هؤلاء الطلبة أجروا بحوثا علمية لتحضير رسائل الماجستير، تناولت مواضيع هندسة وحوكمة المياه، والطاقات المتجددة، والتغيرات المناخية، فضلا عن إجرائهم تربصات في أزيد من 20 بلدا إفريقيا طيلة مسار دراستهم، ما شجع طلبة آخرين على إيداع ملفاتهم للدراسة بهذا المرفق التعليمي خلال الموسم الجامعي المقبل، حيث يُرتقب التحاق 60 طالبا جديدا بالمعهد خلال جوان المقبل، من بينهم طالب من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وحمل حفل التخرج، أيضا، بعدا علميا وإنسانيا، تنوعت فقراته برنامجه، حيث تم تقديم عروض لأفضل مذكرة ماستر لسنة 2025 بإشراف الأستاذ البروفيسور بوجنان توفيق، ليتبع ذلك بفيديو لأهم النشاطات الثقافية والرياضية لطلبة المعهد، ثم عرض فني، عبر عن التعدد الثقافي الذي يحتضنه المعهد. تلاه إعلان نتائج مسابقة أفضل مذكرة، ثم فيديو يوثق مشاركة الطلبة في فعاليات دولية وإفريقية.

للإشارة، يُعد المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية، أحد المعاهد الخمسة التي قرر الاتحاد الإفريقي إنشاءها على مستوى القارة، حيث تتوزع الأخرى على الكاميرون، ونيجيريا، وجنوب إفريقيا، ومصر. وتخص مجالات العلوم الفضائية، وعمران المدينة، والتسيير، والطاقة. وشهد منذ افتتاحه سنة 2014 بجامعة "أبي بكر بلقايد" بتلمسان، تخرج 655 طالب من 45 بلدا إفريقيا.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تنظمه جامعة وهران1

ملتقى "التراث المخطوط في منطقة الغرب الجزائري"

ينظم مكتب جمعية ما بين الولايات لحماية التراث والمحافظة على التاريخ المحلي للغرب الجزائري، ممثلا في فرع ولاية معسكر بالتنسيق مع مختبر الدلالة في المستويات اللسانية في التراث الأدبي الجزائري جامعة وهران 1 ومخبر دراسات الفكر الإسلامي في الجزائر بجامعة سيدي بلعباس" ، ومختبر البحث التاريخي مصادر وتراجم جامعة وهران 1، الملتقى الوطني الموسوم بـ "التراث المخطوط في منطقة الغرب الجزائري" في الخامس من جوان المقبل.

وورد في ديباجة ملتقى "التراث المخطوط في منطقة الغرب الجزائري" : " لا شكّ في أن المخطوط يمثل تراث وحضارة أي أمة من الأمم، يسجل فيه هويتها، وثوابتها، وعلومها. ولا شك أيضا في أن بلدنا الجزائر تزخر بهذا الإرث العظيم في زواياها، ومساجدها، ومكتباتها في شتى فنون المعرفة".

وجاء في الديباجة أيضا: " يجب الحفاظ على تراثنا، ونشره. وتحقيقه يمثل عملا عظيما يصون تراث بلدنا من الضياع والتلف، فأضحى من الضروري التعريف به، وبأماكن وجوده، وبطرائق التحقيق، ومقابلة النسخ، وفهرستها، وإخراجها. وهذا عمل مضن وصعب، يحتاج إلى معرفة واسعة، تشمل الإحاطة بصناعة علم المخطوط الكوديكولوجيا، التي تفرض اطلاعا ماديا ومعنويا حول المخطوط المدروس، مما لا بد منه للمتصدي لهذا النوع من الدراسة".

كما جاء في الديباجة أن تنظيم هذا الملتقى الوطني يبرز مناهج التحقيق، وأدواته، والتعريف بالتراث الجزائري المخطوط في شتى فنون المعرفة، خاصة ما تعلق بمنطقة الغرب الجزائري، إضافة إلى الوقوف على أماكن وجوده في مكتبات العالم، بغية العمل على إخراجه، ودراسته، وتقديم مقترحات لترقيته، والنهوض به.

وسيتم في الملتقى تناول عدة محاور، وهي: المخطوط (التحقيق وقواعده، المصطلحات والمختصرات، تقاليد النساخة، الفهرسة-.). أما المحور الثاني فهو حول رصد وإحصاء التراث الجزائري من خلال تناول واقع المخطوط في المكتبات المحلية والدولية، بينما سيتم في المحور الثالث عرض ووصف المخطوطات الجزائرية في منطقة الغرب الجزائري، في حين سيتم بالنسبة للمحور الرابع، التطرق لموضوع التراث الجزائري في الدراسات الأكاديمية؛ من خلال تقديم قراءة نقدية عن جهود أعلام التحقيق من الجزائريين.

لطيفة داريب

ص 19

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الأحياء الجامعية بحاجة إلى أخصائيين نفسانيين

الطالب يوسف تيقرين يوارى الثرى بالبويرة

شيّع الأحد جثمان الطالب "يوسف تيقرين"، البالغ من العمر 21 سنة، بعد العثور عليه، السبت، جثة هامدة بغرفته بالإقامة الجامعية "تارڤة أوزمور" في بجاية، بمقبرة تاقربوست الواقعة بإقليم بلدية أغبالو بولاية البويرة، في أجواء مهيبة.

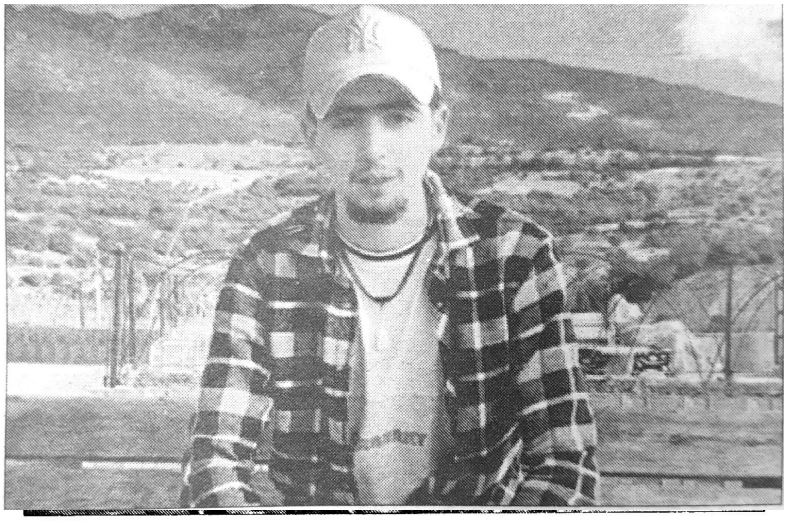

ع. تقمونت

ووُدّعت أكبر قرية في الجزائر، أحد شبابها وهي تتحسر وتتألم.. كيف لا وقد كان الجميع يعرف يوسف - يقول أحد أصدقائه - بحسن خلقه وحبه للحياة بطريقة تزرع الأمل والسرور.. وكان دائما يبادر بتحية غيره بابتسامة لا تفارقه" - يقول آخر - "هذا الشاب وهبه الله موهبة فنية ودراسية ويعبر عن أفكاره بطريقة مميزة.. واليوم قريتنا بشكل خاص وعائلة تيقرين والمنطقة بشكل عام، تودع يوسف والجميع يبكي على رحيله المفاجئ، لأننا نعلم قيمة ما فقدناه" - يضيف آخر - وقال صديق آخر أن "يوسف كان وجهه بشوشا وإننا تأخرنا عن سماع ندائه الصامت".

رحل يوسف، صاحب الوجه البشوش والصوت الجميل، إذ لم يكن يوسف مجرد طالب مقيم في الإقامة الجامعية "تارڤة أوزمور"، بل كان نسمة خفيفة في المكان، يزرع البهجة من دون أن يطلب شيئا بالمقابل - كما يصفه أحد زملائه - مضيفا "لم يكن يُرى عليه غير الخير، ولم يكن يُسمع منه إلا ما يفرح القلب.. ولهذا، حين جاء خبر انتحاره، لم يكن الوجع فقط في الفقد، بل في المفاجأة، لأن يوسف، ببساطته وهدوئه، لم يترك لنا إشارات كافية لنفهمه".

وأضاف "اليوم، لا نرثي يوسف فقط، بل نقف أمام مرآة مؤلمة، تعكس حجم ما يُخفيه بعض الطلبة خلف ابتساماتهم.. فكم من يوسف يعيش بيننا؟.. يضحك معنا في النهار، ويصارع وحدته في الليل؟"، قبل أن يضيف: "الجامعة التي يفترض أن تكون فضاء للعلم والنمو، أصبحت عند البعض مساحة للتيه والانكسار".

وكان يوسف الابن الوحيد لعائلته، ورحيله بهذه الطريقة، لن يكون خسارة يمكن تناسيها بسهولة، بل جرحا لن يلتئم بسرعة في قلب الجامعة كلها، جرحا يدعونا إلى التوقف، وإلى طرح الأسئلة التي لطالما تم تأجيلها.. فما الذي يحدث في الحياة الجامعية حتى تصل الأرواح الطيبة إلى هذا الحد؟ كون الوضع بحاجة إلى تشخيص حقيقي، معمّق، لأسباب هذا الانهيار الصامت.. تشخيص لا يكتفي بالحلول الظرفية، بل يضع يده على الجرح، ويقترح إصلاحا جذريا، إنسانيا، وعاجلا للوضع.

وسارعت إدارة إقامة "تارڤة أوزمور" التي كان يقيم فيها يوسف، إلى توفير مرافقة نفسية للطلبة، كما أُجلت إدارة الجامعة الامتحانات المبرمجة التي كانت مبرمجة الأحد، بالنظر إلى الصدمة الكبيرة التي تركها خبر رحيل يوسف - قبل أنه قد انتحر في لحظة يأس وفي ظروف تبقى جد غامضة - حيث تم في هذا الصدد تشكيل، على عجالة، خلية نفسية خاصة، تتكفل بمتابعة الطلبة المقيمين، وهذا أمر يستوجب تعميمه على جل الإقامات الجامعية - يقول أحد المتتبعين - وذلك من خلال توفير أخصائيين نفسانيين بكل الأحياء الجامعية.. لكن الأهم من توفير الأخصائي، هو أن نصنع وعيا يجعل الطالب يشعر أن طلب المساعدة ليس عيبا، بل شجاعة، كون الحقيقة المُرّة، أن "الكثير ممن يحتاجون التشخيص لا يدركون ذلك أو أنهم يخافون من نظرة المجتمع إليهم إن فعلوا".

وأضحت الجامعة اليوم بحاجة إلى ما هو أكثر من البنية التحتية، كونها بحاجة إلى بنية إنسانية ونفسية، تستمع لهؤلاء الشباب الذين يصرخون في صمت أو يغادرونا فجأة، فكما قال أحد الطلبة "إننا لا نحتاج جنازات تليق بزملائنا بعد الرحيل، بل إلى عناية تحفظهم في الحياة.. ولعل رحيل يوسف قد يكون صرخة توقظ حسّ المسؤولية، وتُعيد للجامعة دفئها الذي يحتاجه الطلبة قبل أن يحتاجوا رثائنا".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

نظمته جامعة محمد بوضياف

يوم دراسي حـــول إبتكـــار المقـــاولات الخضـــراء بالمسيـــلة

احتضنت، قاعة المحاضرات ابن الهيثم بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بداية الأسبوع الجاري، أشغال يوم دراسي حول "تمكين الشباب من أجل ابتكار مقاولات خضراء مستدامة" تحت شعار "رقمنة خضراء لمقاولة شبابية مستدامة"، تطرق خلالها المشاركون إلى مختلف التجارب والآفاق المستقبلية لحماية البيئة، وسبل الحد من الانبعاثات والأخطار التي تتربص بالأفراد، مع تقديم اقتراحات عملية تصب في نفس المسعى، وذلك في إطار التوجه الجديد الذي أقرته السلطات العليا في البلاد. وفي ذات السياق، ثمن محمد عبد الحفيظ فريحي، نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب، المجهودات المبذولة من قبل السلطات العمومية لحماية البيئة، وتمكين الشباب من إنشاء مقاولات خضراء، في مجال البيئة المستدامة. كما تم عقد جلسة تفاعلية بعنوان "الرقمنة البيئية، ودورها في تحقيق الاستدامة" من تأطير أساتذة ومختصين، وتنظيم ورشات أطرها أساتذة جامعيون مختصون في

مجال البيئة. من جهته، المسؤول الأول بالولاية، أكد في كلمة له، أن موضوع اليوم الدراسي يكتسي أهمية بالغة ويندرج ضمن أولويات الدولة، التي تهدف إلى تكريس الحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة ضمن آفاق التحول الرقمي في المجال البيئي وأن هذا الموضوع يفرض نفسه في ظل التحديات البيئية المتعددة التي تعرفها الجزائر والعالم وهذا مع تزايد الحاجة إلى وسائل أكثر فعالية ونجاعة وأدق رقابة لدى إدارة الموارد البيئية. أضف إلى ذلك فإن الدستور كرس، مبدأ حماية البيئة كواجب على الدولة والمواطن معا، كما وضعت الجزائر جملة من القوانين التي تشكل الإطار القانوني لحماية البيئة، وهذا ما تعتمده الإستراتيجية الوطنية للبيئة والتنمية المستدامة آفاق 2035 والتي أولت اهتماما خاصا باعتماد التحول الرقمي لأجل تحقيق أهداف بيئية مستدامة من خلال أدوات مثل نظم المعلومات البيئية، المراقبة الذكية للانبعاثات وتحليل البيانات البيئية، كما أن التحول الرقمي لا يقتصر على استخدام التكنولوجيا، بل هو تغيير نمطي ومنهجي في طريقة إدارة المجال البيئي على غرار الرصد الآني والدقيق للمخاطر البيئية، استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل صور الأقمار الصناعية واكتشاف الحرائق والحد من توسعها وانتشارها لحماية الثروة الغابية، والرقابة على النشاط الصناعي من خلال إنشاء نظام وطني رقمي للتصريح بالانبعاثات الصناعية وهي آلية تسمح بتحديد المؤسسات الصناعية المخالفة، إطلاق المنصة الرقمية للبيئة التي تسمح بجمع تحليل البيانات حول النفايات، جودة المياه، التلوث الجوي، فضلاً عن تشجيع ودعم ومرافقة إنشاء مقاولات خضراء مستدامة لفائدة الشباب الحامل لأفكار ومشاريع ابتكارية في مجال البيئة.

كما شدد ذات المتحدث على تشجيع البلديات على رقمنة الخدمات البيئية في مجال جمع النفايات، رخص النشاط البيئي، مراقبة المحيط، تعزيز القدرات البشرية بتكوين الإطارات والأعوان الساهرين على أدوات الرقمنة البيئية والوسائل لمواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات المناخية والنمو الديموغرافي والضغوط المتزايدة على الموارد الطبيعية ومن هنا نؤكد ان ولاية المسيلة تكتسب جميع المقومات الجغرافية والطبيعية والموارد البشرية لتكون رائدة في هذا المجال للوصول إلى بيئة رقمية نظيفة وفعالة.

■ أحمد.ق

انطلاق بيع الأضاحي ببلديات ولاية إيليزي

انطلقت عملية بيع الأضاحي المستوردة لفائدة المواطنين ذوي الدخل المحدود حسب القوائم المسجلة في البلديات بولاية إيليزي، حسبما استفيد لدى مصالح الولاية.

وتجري هذه العملية على مستوى نقطة البيع المتواجدة بعاصمة الولاية على مستوى منطقة النشاطات. وتتم في ظروف جيدة، وكل الإمكانيات موفرة لانجاح العملية بما في ذلك توفر مكتب بريد متنقل لتسهيل عملية الدفع.

الجدير بالذكر أن ولاية إيليزي قد استلمت خلال نهاية الأسبوع المنصرم حصتين من الأضاحي المستوردة بمجموع 720 رأس، الأولى قدرت بـ294 رأس، والثانية بـ426 رأس، حيث يتم توزيعها على نقاط البيع بكافة بلديات الولاية، والتي سيتم بيعها بسعرها المحدد 40.000 دج للرأس، كما ذكرت مصالح الولاية.

■ ق.م

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

انطلاق مناقشات الدفعة الأولى للماستر

2054 طالب بالمؤسسات العقابية مسجلون بجامعة التكوين المتواصل

• رئيس الجامعة لـ"الخبر": تسجيل ثلاثة مشاريع مؤسسات ناشئة لمحبوسين

كشف رئيس جامعة التكوين المتواصل البروفيسور يحيى جعفري، لـ"الخبر"، عن تسجيل 2054 طالب عبر المؤسسات العقابية، وهو العدد الذي تضاعف مقارنة بالموسم الماضي، في الوقت الذي أكد على أهمية إدماج هذه الفئة خاصة مع ارتفاع العدد الذي سيساهم في إدماجهم في الحياة العملية بعد استنفاذ العقوبة، مشيدا بتوجه المحبوسين إلى خيار فتح مؤسسات ناشئة بعد أن أحصت جامعة التكوين المتواصل ثلاثة مشاريع عن مركز ولاية النعامة.

رشيدة دبوب

● تصريحات رئيس الجامعة تزامنت مع انطلاق مناقشات الماستر لأول دفعة بعد انطلاق التكوين في هذا الطور في سنة 2023، حيث احتضنت مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالبويرة، بالتنسيق مع جامعة التكوين المتواصل بمركزها في الولاية، مناقشة أول مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر لمحبوس في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة، والموسومة بـ"آليات التحصيل الجبائي ومساهمته في تمويل الخزينة العمومية، مديرية الضرائب لولاية البويرة كنموذج"، وتمت مناقشة مذكرة التخرج من لجنة تتشكل من أساتذة جامعيين، وجرت المناقشة بحضور كل من رئيس المصلحة الخارجية لإدارة السجون المكلفة بإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين البويرة وأساتذة المؤسسة وأهل المحبوس.

طالب محبوس ينال شهادة ماستر في المحاسبة

وبالمناسبة، أكد رئيس جامعة التكوين المتواصل البروفيسور يحيى جعفري، أهمية هذا الموعد بالنسبة للطلبة، وقال بأن هذه المناقشة ستتبع بمناقشات أخرى لمذكرات الماستر عبر مؤسسات عقابية بولايات أخرى بالتنسيق مع مراكز جامعة التكوين المتواصل تم برمجتها لنهاية الموسم الجامعي، وهي فرصة مهمة للمحبوس في الحصول على شهادة الماستر، ليعزز رصيده المعرفي ويكتسب شهادة جديدة ويرفع بذلك من مستوى الثقة في شخصه أكثر، حتى يكون مستقبلا فردا صالحا ينظر لخطأه أنه كان من الماضي، وهذه هي العبرة، حسبه، من الدخول إلى السجن، وهم كجامعة تعمل بالتنسيق مع إدارة السجون لمسوا رغبة واسعة في صفوف المساجين في التكوين الجامعي، فالسنة الماضية سجلت الجامعة 1200 محبوس وهذه السنة ارتفع العدد إلى 2054.

والأمر المهم في هذا هو ليس نسبة زيادة العدد فحسب، بل هناك إرادة وطموح في اقتحام مجال المقاولاتية التي تتوسع عبر المؤسسات الجامعية الوطنية، حيث سجلت جامعة التكوين المتواصل، يضيف رئيسها، ثلاثة مشاريع أشرفت عليهم حاضنة جامعة النعامة، وجدت تشجيعات وتسهيلات، كما لمست الجامعة رغبة في أوساط الطلبة المحبوسين لاقتحام مجال المقاولاتية أكثر، خاصة وأن الجامعة تقدم تخصصات مهمة للاقتصاد الوطني، ففي مجال التكوين في الليسانس تقدم الجامعة أربعة تخصصات وهي الحقوق، الاقتصاد واللغات والإعلام والاتصال، وفي الماستر هناك تخصصات عديدة، منها محاسبة قانون جنائي وإداري واتصال وعلاقات عامة.

كما أشار جعفري إلى أن هذه الإنجازات هي ثمرة الاتفاقية التي أبرمتها جامعة التكوين المتواصل مع إدارة السجون في سنة 2023، لاستفادة المحبوسين من نظامي الليسانس والماستر، ومكنت الاتفاقية المحبوسين المسجلين؛ من ولوج الأرضية الرقمية لجامعة التكوين المتواصل لمتابعة الدروس والنشاطات عبر الشبكة الداخلية للمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، وتحت إشراف إطارات وممثلي جامعة التكوين المتواصل، ومكنت الطالب المحبوس المفرج عنه قبل نهاية السنة البيداغوجية، من مواصلة دراسته بأحد مراكز جامعة التكوين المتواصل الذي يتوفر على التخصص المطلوب.

ر.د

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في جلسة عمل عقدها رئيسها مع مسؤولي المؤسسة

أوامر بحل المشاكل التقنية لرقمنة كليات جامعة الجزائر 1

● أسدى رئيس جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، البروفيسور عمار حياهم، تعليمات صارمة، بحل جميع المشاكل التقنية المرصودة في أسرع وقت ممكن لضمان استمرارية العمل وتحسين الخدمات المقدمة للطلبة والأساتذة والموظفين.

جاء ذلك عقب فعاليات جلسة عمل تنسيقية أشرف عليها رئيس جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة البروفيسور عمار حياهم، بحضور نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات ومهندسي الإعلام الآلي على مستوى الجامعة.

خلال هذه الجلسة التنسيقية التي جرت أول أمس، تم مناقشة أبرز التحديات الحالية التي تواجه مسيرة الرقمنة والمشاكل العملية التي تعترض التحول نحو رقمنة مائة بالمائة لكافة مصالح الجامعة.

بالإضافة إلى طرح الحلول المقترحة لتسريع عملية التحويل الرقمي، وقد تم رصد النقائص التي تتطلب معالجة عاجلة، وهي نقص التنسيق بين المصالح المختلفة ونقص في توفر الإحصائيات الدقيقة، والبحث حسبما ذكرته المكلفة بالرقمنة، إضافة إلى وجود مشاكل تقنية على مستوى منصة "بروغرس".

رشيدة دبوب

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

اتفاقية شراكة بين جامعة عين تموشنت وجامعة العلوم التطبيقية ببولندا

● أبرمت جامعة "بلحاج بوشعيب" بعين تموشنت اتفاقية إطار مع جامعة العلوم التطبيقية لـ"نيسا" بجمهورية بولندا، حسبما علم أمس لدى جامعة عين تموشنت.

وتهدف هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها مؤخرا ببولندا، إلى تعزيز علاقات التعاون الأكاديمي والعلمي بين الجامعيتين في عدد من المجالات المتفق عليها، حسبما أبرزه مدير جامعة عين تموشنت، عبد القادر زيادي.

وتفتح الاتفاقية مجال التعاون في إطار برنامج (إيراسموس+) بما في ذلك البرامج الخاصة التي قد تعتمد بين الطرفين والتعاون في إطار البرامج الأوروبية الأخرى التي تتيح تبادل الخبرات وتعزيز التكوين والبحث، مثلما أوضحه ذات المسؤول.

كما تسمح هذه الشراكة بتنشيط محاضرات واستشارات علمية وإنجاز أعمال بحث مشتركة والمشاركة في تظاهرات وملتقيات علمية، إضافة إلى تبادل أعضاء الهيئة الأكاديمية الشابة والطلبة في إطار برامج التكوين والتدريب الميداني وكذا المنشورات الأكاديمية والمعلومات العلمية ذات الاهتمام المشترك، حسب السيد زيادي.

وأكد الطرفان التزامهما الكامل بتفعيل هذا التعاون وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها في كلا البلدين بما يخدم المصالح المشتركة للمؤسستين الجامعيتين ويساهم في الارتقاء بجودة التعليم العالي والبحث العلمي، مثلما أشير إليه.

ق.م

ص 4

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

بموجب عرض تلقته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الإفريقية للحوكمة تقدم منحا دراسية للطلبة الجزائريين

تلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عرض منح من طرف المدرسة الإفريقية للحوكمة. لمزاولة التكوين في الدفعة الأولى من برنامج الماجستير بداية من شهر سبتمبر 2025.

تجدر الإشارة، أن المنح مصنفة حسب برنامجين تكوينين مخصصين لماجستير الإدارة العامة تكوين لمدة عامين موجه للطلبة. وكذا ماجستير تنفيذي في الإدارة العامة تكوين لمدة سنتين مخصص للموظفين الإداريين والتقنيين باتباع الطابع التناوبي بين الحضوري والتحاضر عن بعد ليتاح للمترشحين من مزاولة مهام مناصبهم.

ل. س

ص

صَوْتُ الأحرار AL-AHRAR

الخطوة تهدف إلى تعزيز علاقات التعاون الأكاديمي والعلمي بين الجامعيتين

إبرام اتفاقية شراكة بين جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت وجامعة العلوم التطبيقية ببولندا

أبرمت جامعة «بلحاج بوشعيب» بعين تموشنت اتفاقية إطار مع جامعة العلوم التطبيقية لـ «نيسا» بجمهورية بولندا، حسبما علم، أمس، لدى جامعة عين تموشنت.

ع. نابي

وأوضح ذات المصدر، أن هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها مؤخرا ببولندا، تهدف إلى تعزيز علاقات التعاون الأكاديمي والعلمي بين الجامعيتين في عدد من المجالات المتفق عليها، حسبما أبرزه مدير جامعة عين تموشنت، عبد القادر زيادي.

وتفتح الاتفاقية مجال التعاون في إطار برنامج «إيراسموس +» بما في ذلك البرامج الخاصة التي قد تعتمد بين الطرفين والتعاون في إطار البرامج الأوروبية الأخرى التي تتيح تبادل الخبرات وتعزيز التكوين والبحث، مثلما أوضحه ذات المسؤول.

كما تسمح هذه الشراكة بتنشيط محاضرات واستشارات علمية وإنجاز أعمال بحث مشتركة والمشاركة في تظاهرات وملتقيات علمية، إضافة إلى تبادل أعضاء الهيئة الأكاديمية الشابة والطلبة في إطار برامج التكوين والتدريب الميداني وكذا المنشورات الأكاديمية والمعلومات العلمية ذات الاهتمام المشترك، حسب زيادي.

وأكد الطرفان التزامهما الكامل بتفعيل هذا التعاون وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها في كلا البلدين بما يخدم المصالح المشتركة للمؤسستين الجامعيتين ويساهم في الارتقاء بجودة التعليم العالي والبحث العلمي.

ص 7

الفجر

في إطار برنامج وزارة العدل لتعزيز قدراتهم وتعميق معارفهم

مشاركة 25 قاضيا في دورة تكوينية حول «الجريمة المعلوماتية»

■ شرعت وزارة العدل في دورات تكوينية لفائدة القضاة والطلبة القضاة حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وفي هذا الصدد سيشارك 25 قاضيا في دورة تكوينية حول «الجريمة المعلوماتية» ترمي إلى «تعزيز قدرات القضاة وتعميق معارفهم ومسايرة المستجدات التشريعية والتنظيمية في المجال» مثلما أوضحه المصدر ذاته.

و«في إطار برنامج تبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب واستجابة العدالة الجنائية الذي تشرف عليه وكالة الاتحاد الأوروبي لتكوين مصالح إنفاذ القانون سيشارك خمس قضاة في تكوين جهوي حول (المحاكمة الصورية الثانية في مجال مكافحة الإرهاب) ببراغ التشيكية».

ويهدف هذا التكوين إلى "تحسين وتبادل المعارف والتعاون بين القضاة ومصالح إنفاذ القانون حول أدوات مكافحة الإرهاب الإطار القانوني والمؤسساتي لمتابعة ومحاكمة قضايا الإرهاب وكذا إنشاء شبكات مهنية دائمة" يضيف البيان.

وفي إطار التعاون مع أكاديمية المنظمة العالمية للملكية الفكرية "سيشارك 198 طالبا قاضيا من المدرسة العليا للقضاء في سلسلة من الدروس المكثفة والتكوين حول الملكية الفكرية عن بعد من تنشيط خبراء أجانب".

من جهة أخرى أشار المصدر ذاته إلى أنه و«في إطار التعاون مع مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا المعني بالمخدرات والجريمة وبالشراكة مع النيابة العامة المصرية سيشارك قاضيين اثنين في اجتماع الخبراء الإقليمي حول (تحديث الدليل التشريعي لتنفيذ بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو والقانون النموذجي لذلك بمنطقة العين السخنة بمصر».

ويرمي هذا الاجتماع إلى «إشراك خبراء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في العملية الجارية لتحديث الدليل التشريعي لتنفيذ البروتوكول المذكور من أجل معالجة التحديات والظروف المتعلقة بتهريب المهاجرين في المنطقة وتعزيز التعاون الدولي بشكل أفضل» وفقا لنفس المصدر.

وبمجلس قضاء وهران سيشارك قضاة من المجالس القضائية للغرب في يوم دراسي تكويني حول «الطب الشرعي: الخبرة الطبية في المواد الجزائية الأدلة والشواهد في مسرح الجريمة رفع الجثة» وذلك بمشاركة ممثلين عن مصلحة الطب الشرعي ومصلحة الأمراض العقلية للمستشفى الجامعي بوهران وجميع الهيئات المرجعية ومعهد علم إجرام جامعة وهران «1» وممثلي الضبطية القضائية وفقا لبيان وزارة العدل.

■ م ر

الفجر

سيتم فتح تخصصات جديدة في مختلف الميادين

جامعة التكوين المتواصل تستقبل الطلبة الدوليين بداية من السنة المقبلة

■ كشف مدير جامعة التكوين المتواصل «ديدوش مراد »، يحيى جعفري، أن هذا الصرح العلمي يستعد لاستقبال الطلبة الدوليين بفتحه لتخصصات جديدة في ميادين مختلفة بهدف استقطابهم لمتابعة الدراسة بها خلال الموسم الجامعي المقبل.

وأوضح جعفري، في كلمة له بمناسبة إحياء الذكرى ال 35 لتأسيس جامعة التكوين المتواصل، أن « الجامعة الجزائرية مقبلة ابتداء من السنة المقبلة على تسجيل الطلبة الدوليين»، داعيا هؤلاء الطلبة إلى الالتحاق بجامعة التكوين المتواصل التي قامت بفتح تخصصات جديدة في ميادين مختلفة لصالحهم وتسعى لتوسيع هذه التخصصات لاستقطاب الطلبة الأجانب.

وبالمناسبة، وقف جعفري على انجازات هذه الجامعة التي تحصي اليوم 75 ألف طالب وطالبة، و150 أستاذ دائم وحوالي 3000 أستاذ مؤقت، إضافة إلى 2200 موظف يتولون التنظيم اللوجيستيكي لهذا الصرح العلمي بعدما كانت في تسعينات القرن الماضي تضم بعض الطلبة والأساتذة والموظفين.

و اعتبر جعفري أن «النمو العددي من ناحية التأطير وعدد الطلبة يعد مظهرا من مظاهر السلامة»، لافتا إلى أن «جامعة التكوين المتواصل تحدوها غايات تتمثل في تقديم خدمة ذات جودة تستجيب لرغبات المواطنين في الاستفادة من المعرفة و طلب التعليم و تحسين المستوى».وفي إطار حديثه عن دور جامعة التكوين المتواصل من الناحية الاقتصادية، أكد أنها تضم حاضنة أعمال تتكفل بمرافقة حملة المشاريع، إضافة إلى تسجيل أكثر من 373 رغبة لطلبة يريدون الانضمام إلى مسار المؤسسات الاقتصادية،و تحقيق 1415 مداولة بيداغوجية لصالح الطلبة في كل المراكز عبر الوطن، إلى جانب احتوائها على نوادي علمية نشطة في مختلف المجالات.

وقد صادفت هذه الاحتفالية إحياء الجزائر ل «يوم افريقيا»، ذكرى إنشاء « منظمة الوحدة الافريقية » في 25 مايو 1963، حيث أشاد السيد جعفري بفضل الجزائر و دورها في استقلال عدة دول افريقية.

من جانبه، أشاد مدير جامعة الجزائر 1 « بن يوسف بن خدة »، السيد عمار حياهم، بالدور الهام لجامعة التكوين المتواصل، مؤكدا أنها «أصبحت أكبر جامعة في الوطن من حيث تعداد الطلبة.

وكانت هذه الاحتفالية مناسبة لتقديم عرض فيديو حول مسار تطور جامعة التكوين المتواصل و محاضرتين الأولى بعنوان «جامعة التكوين المتواصل : المسار والتحولات»، قدمها الأستاذ علي موحوش، و محاضرة أخرى بعنوان «الجزائر قوة دفع لإفريقيا»، قدمتها الأستاذة سعيدة سلامة (جامعة الجزائر 3)، أكدت فيها الدور الرائد للجزائر في النهوض بالقارة السمراء.

■ ق.ج

ص 5

الفجر

جامعة «بلحاج بوشعيب» بعين تموشنت وجامعة العلوم التطبيقية ببولندا

اتفاقية شراكة لتعزيز علاقات التعاون الأكاديمي والعلمي بين الجامعيتين

■ أبرمت جامعة «بلحاج بوشعيب» بعين تموشنت اتفاقية إطار مع جامعة العلوم التطبيقية ل «نيسا» بجمهورية بولندا، حسبما علم أمس، لدى جامعة عين تموشنت.

وتهدف هذه الاتفاقية، التي تم التوقيع عليها مؤخرا ببولندا، إلى تعزيز علاقات التعاون الأكاديمي والعلمي بين الجامعيتين في عدد من المجالات المتفق عليها، حسبما أبرزه مدير جامعة عين تموشنت، عبد القادر زيادي.و تفتح الاتفاقية مجال التعاون في إطار برنامج (إيراسموس +) بما في ذلك البرامج الخاصة التي قد تعتمد بين الطرفين و التعاون في إطار البرامج الأوروبية الأخرى التي تتيح تبادل الخبرات و تعزيز التكوين والبحث، مثلما أوضحه ذات المسؤول.

كما تسمح هذه الشراكة بتنشيط محاضرات واستشارات علمية وإنجاز أعمال بحث مشتركة و المشاركة في تظاهرات و ملتقيات علمية، إضافة إلى تبادل أعضاء الهيئة الأكاديمية الشابة و الطلبة في إطار برامج التكوين و التدريب الميداني وكذا المنشورات الأكاديمية و المعلومات العلمية ذات الاهتمام المشترك، حسب السيد زيادي.

و أكد الطرفان التزامهما الكامل بتفعيل هذا التعاون وفقا للقوانين و الأنظمة المعمول بها في كلا البلدين بما يخدم المصالح المشتركة للمؤسستين الجامعيتين و يساهم في الارتقاء بجودة التعليم العالي و البحث العلمي،مثلما أشير إليه.

ق.ج

ص 5

النصر ANNASR
يومية كل القطر

عبر اتفاقية تعاون بين قطاعي التضامن والتعليم العالي

نحو تثمين نتائج البحث العلمي و جعلها في خدمة المجتمع

تم، أمس الاثنين بالعاصمة، التوقيع على اتفاقية تعاون بين قطاعي التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والتعليم العالي والبحث العلمي، ترمي إلى تثمين نتائج البحث العلمي واستثمارها في مجال التضامن الوطني.

ووقع على هذه الاتفاقية كل من وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري.

وبهذا الخصوص، أوضحت السيدة مولوجي أن هذه الاتفاقية تأتي لـ «تجسد انخراط الجامعات الجزائرية والمراكز البحثية في الشأن المجتمعي،،، من خلال «تثمين الدراسات والبحوث ذات الصلة بالمهام الموكلة للقطاع».

كما من شأن هذه الاتفاقية --تضيف الوزيرة-- «تطوير الأنماط القديمة في معالجة القضايا الاجتماعية، من أجل تمكين الأفراد من تعزيز استقلاليتهم ومشاركتهم الاجتماعية»، بالإضافة إلى «المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اعتمادا على المشاريع المبتكرة والدراسات المتخصصة،،،.

وأكدت السيدة مولوجي أن «تفعيل قنوات التعاون مع الهيئات العلمية والبحثية سيساهم في تطوير جودة الحياة والاستفادة من التنمية الاجتماعية لاستحداث برامج هادفة ومستدامة، مع المضي قدما في تحقيق الأهداف الكبرى للقطاع».

وأعلنت، بذات المناسبة، عن تنصيب اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، والتي من شأنها «تعزيز وترقية نشاطات البحث والتطوير التكنولوجي بالقطاع، بالتعاون مع مصالح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي».

كما أشارت، في السياق ذاته، إلى أن قطاع التضامن الوطني ومن خلال إرساء شبكات البحث الموضوعاتية، لاسيما تلك التي تعالج الإشكاليات المطروحة بحدة، يسعى إلى «تصميم وإعداد منصات توافق المعايير والمقاييس الدولية»، إلى جانب «إعداد مشاريع نموذجية أو مبتكرة تربط البحث بالواقع ، مع إجراء تحقيقات وبحوث ميدانية لتلبية الاحتياجات الجديدة».

من جهته، أبرز السيد بداري أن هذه الاتفاقية تهدف إلى «وضع نتائج البحث العلمي في خدمة قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة لتثمينها وجعلها في خدمة المجتمع».

كما تأتي هذه الاتفاقية لتجسد أحد أهداف الجامعة، والمتمثلة في سعيها لأن تكون «رافدا للترقية الاجتماعية وتحقيق تكافؤ الفرص والمساهمة في الاندماج لكل أفراد المجتمع»، وهو ما يصب في صلب مهامها المتمثلة في «تكوين الكفاءات وتفعيل مساهمة البحث العلمي والابتكار لإيجاد آليات تلبي المتطلبات المجتمعية».

من جهة أخرى، كشف الوزير أن قطاعه «سيعمل على مرافقة قطاع التضامن لاستحداث مؤسسات اقتصادية واجتماعية مصغرة في هذا المجال».

النصر ANNASR
يومية كل القطر

أم البواقي

اعتماد مخبر جديد للغة الأمازيغية بجامعة العربي بن مهيدي

عُلم، أمس، أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اعتمدت مخبرا جديدا على مستوى جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي وهو الذي يُعنى باللغة الأمازيغية والترجمة والدراسات التاريخية والثقافية، ويأتي تجسيدا لاتفاقية التعاون المبرمة بين إدارة الجامعة والمحافظة السامية للأمازيغية تزامنا وزيارته الأخيرة لولاية أم البواقي بمناسبة الاحتفالات بأول طبعة لليوم الدولي للغة الأم الذي أقرته منظمة «اليونسكو».

وتحصي معاهد الجامعة اليوم 29 مخبر بحث علمي إلى جانب 162 مشروع بحث و4 مشاريع ذات صدى اقتصادي واجتماعي ومشروعين ضمن المشاريع الوطنية للبحث، ويأتي مخبر البحث الجديد كثمرة الاتفاقية المبرمة بتاريخ الواحد والعشرين من شهر فيفري من السنة الماضية، حيث تعهدت إدارة الجامعة خلالها على ترقية اللغة والثقافة الأمازيغية من خلال فتح مخبر للدراسات الأمازيغية ، إضافة إلى تشجيع البحث العلمي بالأمازيغية وتحفيز الطلبة والباحثين على اختيار مواضيع مذكرات الماستر ورسائل الدكتوراه ذات الصلة بالأمازيغية باعتبارها جديرة بالدراسة العلمية والأكاديمية كغيرها من مجالات العلوم وفق مناهج علمية متكيفة والثابت الأمازيغي والوسائل التعليمية المعتمدة بالجامعة، مع العمل على إدراج البعد الأمازيغي في برامج تعليم مختلف التخصصات التابعة للجامعة، وتخصيص فضاء لنشر المقالات العلمية حول الأمازيغية بكل أبعادها في مجلة الجامعة أو في المنشورات الدورية التي تصدرها، وكذا تنظيم ملتقيات علمية ووطنية ودولية تتناول إشكاليات حول الأمازيغية في جوانبها العلمية والأكاديمية، وتنظيم نشاطات علمية.

وتهدف الاتفاقية التي أبرمت بين الطرفين لتحديد الأسس والمبادئ العامة لهذا التعاون وتتضمن محاور التعاون والشراكة في ظل مخطط عمل يهدف إلى تثبيت الهوية الوطنية وتكريسها لترقية اللغة الأمازيغية بكل متغيراتها اللسانية وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال، على أن يعمل الطرفان بالتنسيق فيما بينهما على توفير الآليات والوسائل لتجسيد الشراكة من خلال تشجيع التبادل العلمي والفكري بين المؤسستين، إلى جانب تثمين البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية المنجزة من طرف الباحثين والأساتذة الجامعيين وكذا الطلبة في مختلف المجالات المتعلقة بالأمازيغية، من خلال إصدارها أو نشرها في المجلات الخاصة بالهيئتين، على أن تلتزم المحافظة السامية للغة الأمازيغية من جهتها برعاية مشاريع البحث المتعلقة بمجالات الاهتمام المشترك من خلال فتح مركز بحث علمي وطني مختص وإشراك الباحثين على المستوى الوطني في مختلف نشاطاته العلمية بإقامة تربصات تكوينية دوريا، مع الاستعانة بخبراء الجامعة ومختلف الكفاءات في التظاهرات العلمية ، إلى جانب توفير الوثائق والمصادر العلمية اللازمة للطلبة والباحثين في المجال.

وكان الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، قد كشف خلال زيارته لولاية أم البواقي بأن الموسم الجامعي الماضي بلغ فيه تعداد الطلبة المتحصلين على شهادة جامعية في اللغة والثقافة الأمازيغية ما يقارب 3338 طالبا، يؤطرهم 112 أستاذا من درجة أستاذ مساعد «أ» و«ب» إلى أستاذ تعليم عالي مرورا بدرجة أستاذ محاضر «أ» و«ب».

أحمد ذيب

EL MOUDJAHID

LES 14 PARTICIPANTS DU CONCOURS HUAWEI ICT DE RETOUR EN ALGÉRIE

TROIS MINISTRES ACCUEILLENT LES LAURÉATS

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a honoré, hier en fin de journée à Alger, les 14 lauréats du concours Huawei des technologies de l'information et de la communication (ICT-2025), organisé par l'entreprise Huawei télécommunications, à Shenzhen (Chine), du 20 au 24 mai, dès leur arrivée en Algérie.

■ **ZOUHEYR DOUAKHA**

La cérémonie s'est déroulée au Pôle scientifique et technologique du chahid Abdelhafid-Ihaddadène (Sidi Abdallah), en présence des ministres de la Poste et des Télécommunications, de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, de la Jeunesse, chargé du Conseil supérieur de la jeunesse (CSJ), l'Ambassadeur de la République populaire de Chine en Algérie et le directeur général de Huawei en Algérie. Intervenant à cette occasion, M. Kamel Baddari a salué chaleureusement les lauréats en affirmant «qu'ils sont les ambassadeurs de l'Algérie triomphante, le président de la République croit véritablement en vos compétences pour que l'Algérie devienne un pays émergent». De son côté, le ministre de la Poste et des Télécommunications, Sid Ali Zerrouki a souligné que «cette distinction est une fierté pour tout le peuple algérien. Oui vous avez honoré l'élite algérienne, tout en étant à la hauteur des espoirs des hauts autorités du pays ». Pour sa part, le ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Noureddine Ouadah a souligné que «notre tâche consiste à faire de ces distinctions précieuses des projets et des entreprises, qui renforceront davantage l'économie nationale». Le ministre la Jeunesse, chargé du Conseil supérieur de la jeunesse (CSJ), Mustapha Hidaoui a indiqué que «ces récompenses sont l'un des fruits de l'investissement du président de la République dans le potentiel humain, notamment les jeunes». Aussi, l'Ambassadeur de la République populaire de Chine en Algérie, Dong Guangli a tenu à partager la joie ce moment historique dans l'histoire de l'Algérie. «C'est un jour spécial. Oui, les lauréats algériens ont grandement brillé parmi des milliers de participants. Je suis heureux au même degré que vous. L'Algérie et la Chine sont comme frère et sœur», a-t-il assuré. Les 14 lauréats ont participé dans 4 catégories différentes. Il était question des disciplines Cloud, informatique, innovation, ainsi que réseau.

À rappeler que le président de la République, Abdelmadjid Tebnoune a félicité les lauréats, samedi dernier, dès la parution des résultats.

Z. D.

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU ET DES SOCIÉTÉS PHARMACEUTIQUES

DEUX CONVENTIONS DE PARTENARIAT SIGNÉES

■ De notre bureau :
BELKACEM ADRAR

Deux conventions de partenariat ont été signées, hier, entre l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou (UMMTO) ; le groupe pharmaceutique Socothyd (public) et la nouvelle société de production de médicaments Cytolab (privée), et ce dans le cadre de la politique d'ouverture vers l'environnement socio-économique mise en œuvre par la direction de cette université. Les conventions ont été signées par le recteur de l'UMMTO, le Pr Ahmed Bouda, et les deux responsables des sociétés concernées, en présence des cadres de l'université. Ces conventions portent sur le renforcement de la recherche scientifique et de la formation, ainsi que sur l'élargissement de l'expertise dans le domaine de la fabrication et du contrôle des produits pharmaceutiques. Ce nouveau partenariat dans le domaine pharmaceutique, qui s'ajoute à des dizaines d'autres déjà signés par l'UMMTO, permettra aux contractants de développer un partenariat gagnant-gagnant et d'élargir l'ouverture de l'UMMTO sur son environnement socio-économique, a souligné, à l'occasion, son recteur, le Professeur Ahmed Bouda. "Nous avons beaucoup à gagner par ces conventions qui sont d'un grand apport pour la concrétisation de notre projet de modernisation de notre université", a indiqué le recteur en faisant part qu'une équipe dynamique œuvre actuellement pour faire de l'UMMTO, une université moderne, innovante et ouverte sur le

monde. Le président-directeur général (PDG) de l'entreprise publique Socothyd, Ziane Beroudja Mohamed Amine, a, de son côté, fait part de la disponibilité de la société qu'il dirige à mettre tout son savoir-faire au profit des étudiants et enseignants universitaire et aussi de profiter du savoir scientifique de ces derniers pour développer de nouveaux produits, surtout, que l'entreprise a pour ambition de conquérir le marché africain. Ikhlef Hakim, directeur général de la société Cytolab, nouvellement rentrée en production, a lui aussi mis en exergue la disposition de son entreprise à s'engager pleinement dans ce genre de partenariat gagnant-gagnant.

Pour rappel, l'UMMTO compte, jusqu'à aujourd'hui, pas moins de 110 conventions en cours de validité, selon le professeur Bouda. Ces conventions ont donné lieu à 70 recrutements d'étudiants diplômés de l'UMMTO, a-t-il signalé. Ces conventions, faut-il rappeler, sont destinées à permettre aux étudiants de l'UMMTO de bénéficier de plusieurs opportunités de stages et d'emplois et aux partenaires du savoir-faire de l'université en leur ouvrant les portes de ses 34 laboratoires de recherche.

B. A.

EL MOUDJAHID

L'IA AU CŒUR DES ENJEUX SCIENTIFIQUES

L'intelligence artificielle comme levier de développement scientifique, économique et social s'impose comme un enjeu stratégique majeur. C'est dans cette optique que l'USTO-MB a organisé une journée scientifique dédiée à cette technologie d'avenir, rassemblant experts et universitaires autour des défis et perspectives qu'elle suscite.

De notre bureau :
■ AMEL SAHER

L'événement, à la fois académique et prospectif, a réuni plusieurs chercheurs, enseignants, étudiants et professionnels du numérique. Dans son allocution, le recteur de l'université, le Pr Ahmed Hamou, a insisté sur l'importance stratégique de l'IA pour le développement scientifique, technologique et socio-économique de notre pays, saluant l'initiative comme une étape majeure dans la dynamique de modernisation de l'enseignement supérieur.

Trois conférences de haut niveau ont rythmé la matinée. Brian Arroyas, expert en IA marketing et représentant de Flandrin IT & EPSI, a lancé les échanges avec une intervention sur «Le rôle de l'IA dans le domaine de l'intelligence économique», soulignant l'apport crucial de l'IA dans la prise de décision stratégique au sein des entreprises et des institutions. Pour sa part, Kaouter Labed, de l'École normale supérieure d'Oran, a mis en lumière «Les outils d'IA pour la rédaction scientifique». Son exposé a suscité un vif intérêt, notamment parmi les doctorants, en illustrant les nouvelles possibilités offertes par l'IA générative dans la production académique. Enfin, Souad Khellat Kihel, enseignante-chercheuse à l'USTO-MB, a présenté une conférence pointue sur «AI in Biometrics: Advancements in Facial Recognition Technologies», apportant un éclairage technique et éthique sur les dernières innovations en reconnaissance faciale.

Les conférences ont ouvert la voie à un débat riche en interventions et des échanges stimulants entre les conférenciers et les participants à cette journée d'étude.

Avec cette journée, l'USTO-MB réaffirme son rôle de moteur de la recherche et de la transformation numérique en Algérie.

L'événement a été salué comme une réussite, illustrant la volonté de l'institution d'inscrire l'IA au cœur de ses priorités académiques et scientifique et témoigne également de la volonté de l'université de créer un espace d'échange et de réflexion sur les enjeux de demain, ont souligné les organisateurs

Au cours de cette journée, des attestations ont été remises aux participants et intervenants en guise de l'engagement de l'université à valoriser les contributions de chacun.

A. S.

P 22

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

COOPÉRATION ACADÉMIQUE

Partenariat entre les universités d'Aïn Témouchent et Nysa de Pologne

L'Université Belhadj-Bouchaïb d'Aïn Témouchent a signé un accord-cadre de partenariat avec l'université des sciences appliquées de Nysa, en République de Pologne, a indiqué hier le recteur de l'université d'Aïn Témouchent, Abdelkader Ziaïd. Cet accord, signé en Pologne, vise à renforcer la coopération académique et scientifique entre les deux établissements dans plusieurs domaines convenus. Il ouvre la voie à une coopération dans le cadre du programme Erasmus+, notamment des programmes spécifiques pouvant être convenus entre les deux parties, ainsi qu'à une collaboration dans d'autres programmes européens favorisant l'échange d'expériences et le renforcement de la formation et de la recherche, a précisé le même responsable. Ce partenariat permettra également l'organisation de conférences et de consultations scientifiques, la réalisation de recherches conjointes, la participation à des manifestations et colloques scientifiques, l'échange de jeunes enseignants-chercheurs et d'étudiants dans le cadre de formations et de stages pratiques, ainsi que le partage de publications académiques et d'informations scientifiques d'intérêt commun. Les deux parties ont réaffirmé leur engagement total à mettre en œuvre cette coopération, conformément aux lois et réglementations en vigueur dans les deux pays, au service des intérêts communs des deux établissements universitaires et dans le but de rehausser la qualité de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, a-t-on souligné.

P 11

El Watan

UNIVERSITÉ AKLI MOHAND OULHADJ DE BOUIRA

La chirurgie assistée par ordinateur en débat

Bouira
De notre bureau

L'Université Akli-Mohand-Oulhadj (UAMO) de Bouira a organisé, hier, un séminaire sur une technologie de pointe, en l'occurrence la chirurgie assistée par ordinateur, au niveau de l'IEP Mohamed-Saïki. Au cœur de ce séminaire, deux conférences ont été animées par deux experts dans leur domaine. L'éminent professeur Benyebka Bou-Saïd et la doctorante Kenza Oussalah, jeune chercheuse prometteuse, ont partagé leurs connaissances et découvertes. Les deux conférenciers sont issus du laboratoire de mécanique des contacts et des structures de l'Institut national des sciences appliquées (INSA) de Lyon. L'événement a suscité un vif intérêt au sein de la communauté scientifique et médicale. En outre, deux recteurs, celui de l'UAMO et celui d'Alger 1, ainsi qu'un représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ont également pris part au séminaire. Dans sa communication, le Dr Kenza Oussalah a exposé en détail l'apport significatif de la simulation numérique dans le cas des valves mitrales dans le domaine de la chirurgie cardiaque. *«Nous sommes ravis de cette invitation pour présenter nos travaux de recherche sur la mécanique computationnelle et l'utilisation des techniques d'ingénierie numérique pour la planification opératoire. Ce sont des solutions d'ingénierie appliquées à la chirurgie cardiovasculaire offrant de nouvelles perspectives pour des traitements plus efficaces et personnalisés»*, a-t-elle déclaré. Kenza Oussalah, pour ceux qui s'en souviennent, est l'une des meilleures bachelières algériennes. En 2016, elle avait décroché son bac à 16 ans avec la moyenne de plus de 19/20. Après un brillant parcours en France, elle revient dans son pays natal pour diffuser le savoir. *«Mon grand souhait est de pouvoir diffuser ces sciences, savoirs et technologies dans notre pays. Ce travail de vulgarisation et de sensibilisation est très important, notamment avec tous les moyens de communication qui existent. Nous possédons en Algérie assez de moyens de formation pour contribuer dans la recherche. Il est important d'œuvrer dans cette voie et concrétiser des projets prometteurs pour l'avenir du pays »*, dira-t-elle.

LE SAVOIR EN PLEINE EXPANSION

Le professeur Benyebka Bou-Saïd, un des pionniers de la tribologie, biomécanique et autres disciplines à l'échelle mondiale, a traité la thématique de la chirurgie vasculaire assistée par ordinateur en se concentrant plus particulièrement sur le cas complexe de la dissection aortique. A travers des schémas, diapositives et vidéos, il avait expliqué et mis en lumière les avancées enregistrées ainsi que sa précieuse contribution dans le domaine. Ce qui a permis à l'auditoire de saisir la complexité de la procédure et les enjeux qui y sont liés. Au-delà de l'aspect technique, le professeur Benyebka a exprimé sa volonté et son engagement envers l'amélioration de la santé en Algérie. *«Notre mission est de faire connaître ce savoir en pleine expansion aux chercheurs algériens et les sensibiliser sur cette importante problématique qui touche tout le monde qui est la santé et comment améliorer les soins par une pratique personnalisée. Il s'agit d'une collaboration entre l'ingénierie et le clinicien»*, a-t-il précisé. En outre, le professeur s'est dit prêt à transférer son savoir-faire et son expertise au service de l'Algérie. *«Nous sommes pleinement disposés à collaborer avec les chercheurs algériens pour faciliter le transfert de connaissances, les accompagner dans leurs recherches et contribuer à l'essor de ce domaine pour l'avenir de la santé en Algérie.»*

En marge du séminaire, le recteur de l'UAMO se dit optimiste quant à la ratification de conventions avec différentes universités et instituts de recherche à travers le monde, entre autres, l'INSA. *«La nouvelle stratégie de notre université est de s'ouvrir sur l'international afin de la dynamiser et promouvoir le niveau et l'esprit de recherche et de la créativité chez nos étudiants et enseignants»*, a-t-il fait savoir.

Omar Arbane

El Watan

UMMTO

Séminaire national sur le service public

Les nouvelles technologies imposent véritablement des changements inéluctables pour le service public qui nécessite le déploiement d'économies numériques afin de rendre la tâche facile aussi bien à l'administration qu'aux citoyens. Il s'agit, en effet, des innovations permettant la modernisation des collectivités en vue d'offrir des prestations optimales aux usagers. C'est dans cette optique d'ailleurs que la faculté des sciences économiques, de gestion et des sciences commerciales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou organisé, le 16 juin prochain, un séminaire national sous le thème «Repenser le service public en Algérie à l'ère de la gouvernance électronique : continuités et ruptures». Le professeur Kamel Moulai, président de ce rendez-vous scientifique, souligne que cette rencontre porte sur cinq axes d'intervention, dont la dématérialisation et l'innovation dans le service public, sa gestion et sa régulation à l'ère de la numérisation. Il sera question aussi, précise le même enseignant-chercheur, de la discussion du concept et des principes de service public à l'ère de la gouvernance électronique et de l'IA.

H. A.

El Watan

P 24

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

L'UMMTO SIGNE DES CONVENTIONS AVEC DEUX GROUPES PHARMACEUTIQUES

L'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO) a signé hier deux conventions, avec les groupes pharmaceutiques Socothyd et Cytolab, portant sur une collaboration dans le domaine de la recherche scientifique, la formation et l'échange d'expertises et d'expériences. Paraphées lors d'une cérémonie à la faculté de médecine de l'UMMTO par les responsables de l'Université et des deux groupes pharmaceutiques, les conventions s'inscrivent dans le cadre de *«l'ouverture de l'Université sur l'environnement professionnel et économique»*, a précisé le recteur de l'UMMTO, le Professeur Ahmed Bouda. Les conventions *«permettront de développer un partenariat gagnant-gagnant à travers la création d'opportunités aussi bien pour les étudiants que pour les enseignants-chercheurs et les entreprises partenaires»*, a-t-il ajouté. De son côté, le représentant du groupe Socothyd, Hakim Ikhlef, a considéré ce partenariat comme une opportunité pour *«développer des travaux de recherche et bénéficier d'avantages mutuels»*. Pour rappel, plusieurs conventions ont été signées par l'UMMTO avec différents opérateurs économiques, depuis le début de l'année 2025, en vue de faire de l'Université une véritable locomotive de développement.

إعلانات التوظيف والصفقات

EL MOUDJAHID

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE CIENTIFIQUE
UNIVERSITE DE GHARDAIA

NIF 000 547 109 008 149

AVIS DE RECTIFICATION D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément à l'article 82 du décret présidentiel N° 247/15 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, l'université de Ghardaïa lance un avis de rectification d'attribution provisoire paru le 12/05/2025 dans le journal المحرر relatif à l'Acquisition des d'équipements 05 laboratoires de recherche au profite de l'université de Ghardaia, selon l'Appel d'Offre National avec exigence des capacités minimales N° 02/2025 du 19/02/2025 comme suit :

N° Lot	Soumissionnaire	NIF	Note de l'offre technique /60		Montant avant la révision(DA)	Montant âpres la révision(DA)	Durée d'exécution /Jours
01	BOURAS HOCINE	188194000874150000000	36.16		14 107 450.00	14 021 770.00	15
02	EURL ARCODYM	000234046291934	31		10 283 266.00	10 283 266.00	50
N° Lot	Soumissionnaire	NIF	Note de l'offre technique 65/	Note de l'offre financière /40	Montant avant la révision(DA)	Montant âpres la révision(DA)	Durée d'exécution /Jours
03	CODELIX	190470500920178	58	32.81	2 522 800.00	2 522 800.00	01
04	ESCORE EYSTEME	196616020141540	50.63	32.43	13 756 400.00	13 756 400.00	15
05	ESCORE SYSTEME	196616020141540	53.63	40	3 438 386.00	3 438 386.00	10
06	INFRICTIEUSE						

Les participants peuvent consulter leurs résultats d'évaluation technique et financière en contactant le service d'équipement à l'Université de Ghardaïa dans un délai de trois (03) jours, à compter du premier jour de la publication de cet avis d'attribution provisoire.

Tout soumissionnaire contestant le choix opéré par le service contractant peut introduire un recours auprès de la commission sectorielle des marchés de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique dans un délai de dix (10) jours à compter de la première parution du présent avis dans les Quotidiens nationaux

Si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire un recours est prorogée au jour ouvrable suivant

El Moudjahid/*Pub* — ANEP 2530002941 du 27/05/2025